

الفائق في غريب الحديث

- ثم قال : ما أحسن سَمْتَهُ أى طريقته التى ينتهجها فى تحرى الخير والتزىُّ بِرِزَى الصالحين . والَهْدَى : السيرة السوِّية يقال : هدى هدىً فلان إذا سار سيرته . وفى الحديث : اهْدُوا هَدَىَ عمار . وقال الشاعر : ... وَيُجْبِرُنِي عن غائب المرء هَدْيُهُ ... كفى الَهْدَى عَمَّا غيبَ المرءُ مُخْبِرًا
- والدَّل : حسن الشمائل وأصله من دلَّ المرأة وهو شكلها وذلك يُستحسن منها وقد دلَّت تَدَل قال : ... ودلَّى دلَّ ماجةٍ مَنَاعٍ
- ومن الناس من يقاتل رياء وسُوءَ ومنهم من يقاتل وهو يَنُوى الدنيا ومنهم مَنْ أَلحَمَ الْقِتَالَ فلم يجد بُدًّا ومنهم مَنْ يقاتل صابراً مُخْتَسِياً أولئك هم الشهداء .
- سمع السُّمعة : بمعنى التسميع كالسُّخرة بمعنى التسخير فى قول عمر رضى الله تعالى عنه : أنا فى سُّخرة العرب . أَلحَمَ : أَرْهَقَهُ وأَخْرَجَهُ يقال : أَلحَمَ فلان إذا نَشِبَ فلم يَبْرَحْ وهو من الالتحام والتلاحم وهما التضايق . يقال : مَأزق ملتحم ومتلاحم . وقال : ... إنا لكرّارون خلف المُلحَمِ
- أى نَكُورٌ وراءه لنخْلَصه . علىَّ عليه السلام خرج والناس ينتظرونه للصلاة قياماً فقال مالى أراكم سامدين ! .
- سمد السامد : المنتصب إذا كان رافعاً رأسه ناصباً صدره . وقال حُميد بن عبد العزيز ابن عم حُميد بن ثور : ... وجاء فى عُمْدَةٍ غُلَابٍ رقابهم ... يَمِيسُ وَسَطُهُمْ كالفحل قد سَمَدًا
- وقيل للمغنى : سامد لرفعه رأسه . وعن ابن عباس : أنه قال فى قوله تعالى : سامدون